Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أزمة فى الأهرام بسبب دفن فاروق

أول مرة رأيت فيها الملك فاروق كانت فى نادى الجزيرة الرياضى، وكنت يومها فى زيارة أحد الأصدقاء وقد لفتت نظرى ضحكة تجلجل أصداءها بالعزبة الرفاهية. ولم يكذب سمعى فقد كانت بالفعل ضحكة ملك. وعندما التفت ناحية مصدر الضحكة عرفته من وجهه وشاربه. ولكننى خفت النظر إليه طويلا، وأن تقع عيناه علىّ وأنا أنظر إليه فوقفت خلف شجرة تخفينى عنه ورحت أحاول النظر إليه من وراء الشجرة وقد استمر هذا نحو دقيقة ثم غادرت مكانى بعيدا وأنا أفكر فى هذا الملك.

كنت يومها فى الخامسة عشرة، وكان المفروض أن أحب «فاروق» ولكننى لم أشعر بهذا الحب ناحيته بسبب المقالات التى كتبها الراحل احسان عبد القدوس عن صفقات الأسلحة الفاسدة التى تم شراؤها لتزويد الجيش المصرى بها فى حرب فلسطين. وبدلا من أن تصيب هذه الأسلحة اليهود فإنها انفجرت فى الضباط والجنود المصريين وقتلت اعدادا منهم !

وقد تولى فاروق العرش فى سن صغيرة، ولم ينتظر مستشارو السوء أن يبلغ الثامنة عشر بل خرج المفسرون بقول إنه من الممكن أن يبلغ ١٨ سنة